

تاج العروس من جواهر القاموس

وهؤلاء قوم من بني ساعد بن زيد مناة يُعرفون ببني أنف الناقة لقول الحطيئة هذا وهم يفتخرون به .

وأذناب الأُمور : ماخيرها على المثل أيضاً .

ومن المجاز : الذناب : التبايع الشيء على أثره يقال : ذنبيه يُذَنَّبُهُ بالضَّمِّ ويذَنَّبِيهِ بالكسْرِ : تَلَاهَهُ واتَّبَعَ ذُنَابَتَهُ فلم يُفَارِقْ أَثَرَهُ قال الكلابي : .

" وجاءت الخيل جميعاً تذَنَّبِيهِ كاستذَنَّبِيهِ : تَلَاهَ ذَنَّبِيهِ والمُسْتَذَنَّبُ : الذي يكون عند أذناب الإبل لا يُفَارِقُ أَثَرَهَا قال : .

" مثل الأجير استذَنَّبَ الرَّسَّ وَاحِلًا والذَنَّبُ نُوبٌ : الفرس الوافر

الذَنَّبُ والطَّوِيلُ الذَنَّبُ وفي حديث ابن عباس " كان فرعونُ عُلَى فَرَسٍ

ذَنَّبِيٍّ " أي وافر شعرة الذَنَّبِ والذَنَّبُ نُوبٌ مِنَ الْأَيْسَامِ : الطَّوِيلُ

الشَّرُّ لَا يَنْقَضِي كَأَنَّهُ طَوِيلُ الذَنَّبِ وفي قول آخر : يَوْمٌ ذَنَّبِيٌّ :

طَوِيلُ الذَنَّبِ لَا يَنْقَضِي يَعْنِي طُولَ شَرِّهِ وَرَجُلٌ وَقَّاحُ الذَنَّبِ :

صَبُورٌ عُلَى الرِّ [كُوبٍ وَقَوْلُهُمْ : عُقَيْلُ طَوِيلَةَ الذَنَّبِ لَمْ

يُفَسِّرْهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَعِنْدِي أَنَّ مَعْنَاهُ أَرْهَأَ

كَثِيرَةَ رِكَابِ الْخَيْلِ وَحَدِيثُ طَوِيلُ الذَنَّبِ لَا يَكَادُ يَنْقَضِي عُلَى

الْمَثَلِ أَيْضًا كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ .

والذَنَّبُ نُوبٌ : الدَّلْوُ الْعَظِيمَةُ مَا كَانَتْ كَذَا فِي الْمَصْبَاحِ أَوِ الَّتِي كَانَتْ لَهَا

ذَنَّبٌ أَوْ هِيَ الَّتِي فِيهَا مَاءٌ أَوْ هِيَ الدَّلْوُ الْمَلَأَى قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَلَا يُقَالُ لَهَا

وَهِيَ فَارِغَةٌ أَوْ هِيَ الَّتِي يَكُونُ الْمَاءُ فِيهَا دُونَ الْمَلَأِ أَوْ قَرِيبٌ مِنْهُ كُلُّ ذَلِكَ

مَذْكَورٌ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَالزَّجَّاجِ وَقَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ : إِنَّ الذَّنَّبَ نُوبٌ تُوَزَّنَتْ

وَتُذَكَّرُ وَمِنَ الْمَجَازِ : الذَّنَّبُ نُوبٌ : الْحَطُّ وَالذَّنَّبِيُّ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ : .

لَعَمْرُكَ وَالْمَنْدَايَا غَالِيَاتٌ ... لِكُلِّ بَنِي أَبِي مِنْهَا ذَنَّبٌ ج فِي

أَدْنَى الْعَدَدِ أَدْنَى نَيْبَةٍ وَالْكَثِيرُ ذَنَائِبٌ كَقَلَاوِصٍ وَقَلَائِصٍ وَذَنَابٌ

كَكِتَابٍ حَكَاهُ الْفَيْسُومِيُّ وَأَغْفَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَدْ يُسْتَعَارُ الذَّنَّبُ بِمَعْنَى

الْقَيْدِ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ : .

" فَكُنْتُ ذَنَّبُ الْبَيْتِ لَمَّا تَبَسَّ لَتَّوَسَّرُ بِلَاتٍ أَكْفَانِي وَوَسَّ دَتْ

سَاعِدِي وَقَدْ اسْتَعْمَلَهَا أُمِّيَّةٌ بِنُ أَبِي عَائِدِ الهُدَلِيُّ فِي السِّيَرِ
فَقَالَ يَصِفُ حِمَارًا : .

إِذَا مَا انْتَحَيْنَ ذَنُوبَ الْحِضَا ... رَجَّاشَ خَسِيفُ فَرِيغُ السَّجَالِ يَقُولُ
: إِذَا جَاءَ هَذَا الْحِمَارُ بِذَنُوبٍ مِنْ عَدْوٍ جَاءَتِ الْأُتُنُ بِخَسِيفٍ وَفِي
التَّهْذِيبِ : وَالذَّنُوبُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ عَلَى وَجْهِهِ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى " فَإِنَّ
لِلذَّنُوبِ بَيْنَ ظَلَامُوا ذَنُوبًا مِثْلَ ذَنُوبِ أَصْحَابِهِمْ " وَقَالَ الْفَرَاءُ :
الذَّنُوبُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ : الدَّلْوُ الْعَظِيمَةُ وَلَكِنَّ الْعَرَبَ تَذَهَبُ بِهِ إِلَى
النَّصِيبِ وَالْحَظِّ وَبِذَلِكَ فَسَّرَ الْآيَةَ أَيْ حَظًّا مِنَ الْعَذَابِ كَمَا نَزَلَ بِالذَّنِ
مِنْ قَبْلِهِمْ وَأَنْشَدَ : .

لَهَا ذَنُوبٌ وَلَكُمْ ذَنُوبٌ ... فَإِنَّ أَيْدِيَكُمْ فَلَاكُمْ قَلَابُ وَمِنَ الْمَجَازِ
قَوْلُهُمْ : ضَرَبَهُ عَلَى ذَنُوبٍ مَتْنِهِ الذَّنُوبُ : لِحَمِّ الْمَتْنِ وَقِيلَ : هُوَ
مُنْقَطَعُ الْمَتْنِ وَأَسْفَلُهُ أَوِ الذَّنُوبُ الْأَلْيَةُ وَالْمَأْكِمُ قَالَ الْأَعَشَى : .
" وَارْتَجَّ مِنْهَا ذَنُوبُ الْمَتْنِ وَالْكَفَلُ وَالذَّنُوبَانِ : الْمَتْنَانِ مِنْ
هُنَا وَهُنَا .

وَالذَّنُوبُ بِالْكَسْرِ كَكِتَابٍ : خَيْطٌ يُشَدُّ بِهِ ذَنُوبُ الْبَعِيرِ إِلَى حَقَبِهِ
لِئَلَّا يَخْطِرَ بِذَنُوبِهِ فَيُلَاطِخَ ثَوْبَ رَاكِبِهِ نَقْلُهُ الصَّغَانِيُّ .
وَذَنُوبُ كُلِّ شَيْءٍ : آخِرُهُ وَجَمْعُهُ ذَنَابٌ وَالذَّنَابُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ :
عَقَبِيَّةٌ وَمُؤَخَّرُهُ قَالَ : .

وَنَأْخُذُ بِعَدْوِهِ بِذَنَابِ عَيْشٍ ... أَجَبَّ الطَّهْرُ لَيْسَ لَهُ سَنَامٌ